المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
15 May. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة

كاريكاتير

بسام فرج

العمود الثامن

"تأتأة" إياد علاوي!!

مضحك ومسل، هذا الإصرار على التهتهة والتأتأة من جانب رئيس القائمة العراقيَّة إياد علاوي وهو يحاول أن يدافع عن فضيحة انتخاب ثلاثة نواب لرئيس الجمهورية.

في بداية الأمر خرج علاوي يندد بترهل الدولة رافعا رايات الدفاع عن حقوق المواطنين، مدعيا الانفراد بحب الجماهير والخوف على مصالحه حتى بدا للناس وكأنه اختار التضحية بكل شيء في سبيل عيون هذا الشعب المسكين.

حين قلنا إن المناصب الحكومية ليست امتيازا خاصا، بل هي وظيفة عامة يتم اختيار الشخص الأصلح والأنسب لها وجدنا بعض السياسيين على شاكلة علاوي مصرين على أن يتولوا مناصب حتى وان كانت وهمية، بل ويساهمون في كل الجرائم التي ارتكبت وترتكب بحق العملية السياسية ومن يريد الدليل ليراجع أسماء الوزراء الذين اختارتهم قائمة علاوي في تشكيلة الحكومة، ويراجع تصريحات علاوي نفسه والتي كان يدافع فيها عن حق قائمته في الحصول على منصب نائب الرئيس، ولم يكتف علاوي بهذه التهتهة والتأتأة، بل ذهب بعيدا حين أراد أن يجد تبريرا للجريمة التي ارتكبها مجلس النواب بحق العراقيين جميعا حين قال "القائمة العراقية ليست سببا في قبول التصويت على خضير الخزاعي لمنصب النائب الثالث لرئيس الجمهورية، لكننا ننطلق من التوافقات السياسية بين الأطراف العراقية ونحترمها"، مؤكدا وجود إصرار على ضرورة أن يكون ثلاثة نواب لرئيس الجمهورية.

وأضاف علاوي أن قائمته ليس لديها شيء معين ضد أي شخص، إلا أنها ترفض مبدأ وجود ثلاثة نواب لرئيس الجمهورية، مشيرا إلى انه ترك الأمر لأعضاء العراقية للتصويت بالرفض أو القبول بالمرشح الثالث".

هكذا يريد علاوي وبلعبة شطارة أن يرمي الكرة في ملعب نواب قائمته، بينما الحقيقة تقول إن علاوي ومعه رؤساء الكتل هم الذين أصروا على اختيار ثلاثة نواب لرئيس الجمهورية، لكن الرجل يريد أن يختطف النقاش إلى عشوائيات اللغة وخرائب السفسطة.

ما جرى في البرلمان يوم الخميس الماضي لعبة يعرف أبعادها الجميع، وإن تعمد كل أطرافها ألا يكشفوا أوراقهم.. رغم أن جميع المراقبين مطلعون على كل الأوراق في أيدي الجميع، وتلك هي المفارقة اللطيفة، التي تجعل الدراما مثيرة، كما لو أننا نتفرج على مسلسل أبطاله يخططون كل شيء أمام المشاهدين، والمشاهدون يعلمون نهايات الأحداث، والكل يعرف حقيقة النوايا والاتصالات، وربما حتى التوقيتات التي سوف يتم إلقاء الورق فيها على المائدة وكشف ما فيها.

يعتقد بعض ساسة العراق أن الديمقراطية وفرت لهم المناخ الملائم لتوجيه الشعب بالوجهة التي يختارونها، ونسوا أن الديمقراطية صعبة تحتاج جهودا شاقة ومضنية وعملاً بالليل والنهار، في زمن تخيم فيه الانتهازية والوصولية على غالبية المهتمين بالعمل السياسي والحزبي.

إن الديمقراطية تحتاج المؤمنين بها والمستعدين للتضحية من أجلها، لا المنتفعين والباحثين عن المزايا والوجاهة والمال العام.

المشكلة صعبة ومعقدة، خصوصاً أننا نعيش "زمن الشطارة السياسية"، المشكلة تنذر بالانفجار، لأن الناس يعشقون ثقافة الصراحة والوضوح، فيما بعض الساسة يعشقون ثقافة الخديعة واللعب على الحبال.

الكل بات يعرف أن معظم الكتل السياسية لم تؤد دورها الحقيقي في خدمة المواطن وانشغلت بأمور لا تخص عمل الدولة، بل إن قنوات تواصل حية بين هذه القوى السياسية والناس مفقودة أو غير موجودة أصلا.

الناس كانت تريد مجلس نواب لديه القدرة على الابتكار، ومسؤولين منشغلين بهموم المواطن أكثر من انشغالهم بأنفسهم وبالذين يدورون حولهم، تريد سياسيين متواجدين بصفة مستمرة بينهم، لأنهم العنوان الأقرب للدولة، لا يختبئون وقت الأزمات وان فتح الله عليهم وتحدثوا، فالحديث سيكون عن الرواتب والمناصب والمنافع والامتيازات.

ما حدث في مجلس النواب يجعلنا ننبه إلى أن سفينة الوطن في طريقها إلى أن تغرق في بحور من اللامبالاة والكراهية للعملية السياسية والرفض لكل قرار سياسي.

أعرف أن المصيبة فادحة، وأن الخراب فوق الاحتمال، لان هناك سياسيين يسعون إلى خنقنا وحشرنا في بوابة العجز وقلة الحيلة، وأغلقوا كل النوافذ المطلة على أحلام التغيير والنهوض من جديد.

المطلوب اليوم من العراقيين جميعا أن يتوحدوا لكي ينتشلوا البلاد من تحت أنقاض سياسات بليدة لمجموعة من المغامرين تعاملوا معها باعتبارها شركة خاصة أو مؤسسة عائلية، يمصون دمها ويجففون خيرها كل يوم، ويحجبون شمسها عن أبنائها.

وأكرر أن اللحظة سانحة للمجتمع العراقي المدني لكي يستعيد روحه التي أزهقها بارونات السياسة.

مطلوب منا جميعا أن نخرج إلى ساحات الوطن نحلم بعراق لا يحتكره إياد علاوي وشركاؤه، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

علي حسين

دقيقة ونصف مع ..

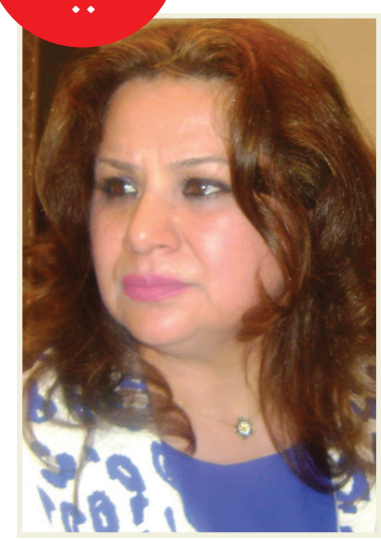

سها سالم: يأس العمل يجعلني حزينة فأعتزل الأعمال الفنية

□ حوار / نورا خالد

× ماذا يشغلك الآن؟
– **المرحلة الأخيرة من رسالة الدكتوراه.**
× تجربة مرت في حياتك وتعلمت منها كثيراً؟
– **التجربة الفنية هي أعمق تجربة تعلمت منها الكثير.**
× أكثر ما يشعرك بالنجاح في عملك؟
– **حب الناس ورضاهم عني من خلال أعمالي الفنية.**
× قرار تأملين صدوره؟
– **قرار يستطيع العراقيون من خلاله أن يعيشوا كما ينبغي.**
× نصيحة تقدمينها؟
– **نصيحة أقدمها للفنانات الشابات وهي الالتزام بالأخلاق وبالمبادئ والبساطة ومواصلة الدراسة ولا يعتمدن فقط على الموهبة.**
× من هو الشخص الذي ترينه قدوة في حياتك؟
– **في كل مرحلة عمر هناك قدوة نشعر بأنه يحمل كل صفاتها.**
× هل تؤمنين بالحظ؟
– **نعم أؤمن بالحظ.**
× **أسرع قرار اتخذته في حياتك؟**
– **مشاركتي في فلم حمد وحمود.**
× هل لديك موقع فيسبوك؟
– **لا ليس لدي ولا أحب أن يكون لي في المستقبل.**
× آخر موقع الكتروني زرته؟
– **مواقع عن الكتب الفلسفية والأدبية.**
× لو منحت فرصة أن تقرري ما تشائين لمدة ساعة واحدة ماذا ستقررين؟
– **اتخذ قرارات تغيير الأوضاع نحو الأفضل.**
× لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختارين؟
– **اختار مهنتي.**
× لو شعرت باليأس ماذا تفعلين؟
– **يأس العمل يجعلني حزينة فأعتزل الأعمال الفنية.**
× لو سألناك عن اقرب إنسان إلى قلبك.. ماذا تقولين؟
– **والدتي.**
× ماذا تقولين عن انتفاضة الشعوب العربية؟
– **ما حدث أصابنا بالدهشة والإعجاب وأعطى للشباب صورة تليق بالتحضر.**
× لو كنت في بداية شبابك هل ستشاركين بهذه الانتفاضات؟
– **لا اعرف.**
× كتاب يمكن ان تتخلي عنه؟
– **الكتاب الذي لا استفيد منه.**
× كتاب تعيدين قراءته؟
– **القرآن الكريم.**

صباح المدى

■ **ماهر السامرائي** أكد أنه أول من استخدم الاكاسيد في فن الخزف والذي يعد من الفنون الصعبة كونه لا يتعلق بالتطابق من ناحية حقائق الأفكار وحسب، بل يتعدى ذلك إلى نوع من المفاهيم تجعل الفنان في حيرة من أمره، لأنه يتعامل مع تطابقات الزمن وقياس الوقت، ناهيك عن مجمل التجارب التي يقوم بها، وقال السامرائي: إن الخزاف يسعى لإعداد النتاج ووجود التطابق وخصوصا بالأفكار ولأنه يخضع إلى التجريب فتذهب التشابهات بعيدا عن الفنان، خصوصا إن هناك تشابها بالتقنية والتعامل وفق أفكار علمية في الفيزياء والمعادلات الكيمائية بإعداد الاكاسيد التي تعد تجربة جديدة في الفن التشكيلي العراقي المعاصر وتحديدا (فن الخزف).

■ **دشتي أنور** مدير النادي الثقافي في كلار أشار إلى إن النادي الثقافي في كلار، بدأ ضمن أولى برامج عمله الخاصة، بعرض فيلم قصير في القضاء، بالتعاون مع فرقة سوران المسرحية، ومن المقرر أن تقدم مساء كل يوم جمعة، فيلماً قصيراً في مقر النادي. وقال: برنامج عمل النادي يتضمن عرض فيلم قصير أسبوعيا للمثقفين والصحفيين والفنانين، بالتعاون مع مدير مسرح سيروان الفنان محمد صابر، مبيناً أن هذا يعد أول عمل ونشاط لنادي كلار الثقافي، الذي ينوي النهوض بعمله ونشاطاته عبر تقديم الأفلام القصيرة.

■ **إيناس طالب** تستعد لأداء دور المطربة العراقية عفيفة اسكندر في مسلسل (فاتنة بغداد) كتابة علي صبري، وإخراج علي أبو سيف، ومن إنتاج شركة الوركاء، بإشراف المنتج والمخرج صلاح كرم. وهو أول عمل يقدم في العراق ويتناول سيرة فنانة عراقية أصيلة لا تزال راسخة في أذهان الناس، وأنا أجسد شخصيتها في بداية حياتها الفنية ولم تكن قد وصلت للشهرة بعد حيث كانت تغني لبعض الفنانات مثل صديقة الملايا، وزكية جورج، وهي شخصية صعبة ومركبة وسنراها متمردة ولديها إصرار وهدف، فهي مطربة في مجتمع مغلق ومحافظ في تلك الفترة الزمنية، وتعتبر من الأدوار المهمة في حياتي الفنية.

■ **سامي حسن العتابي** كرم خلال احتفالية أقامتها جريدة الصباح بمناسبة عيد تأسيسها، والفنان الراحل سامي حسن العتابي يعد واحدا من الفنانين الذين عملوا في ثقافة الاطفال منذ تأسيسها وفي صحيفة طريق الشعب وقد غيب من قبل النظام السابق، ولم تسلم جثته إلى عائلته، ولم يبق غير اسمه خالدا في القلب والذاكرة.

اللونان الأبيض والفضي غلبا على الأزياء

فساتين النجمات تخطف الأنظار في افتتاح "كان"

□ كان

الفساتين التي ارتدتها النجمة الأمريكية العربية الأصل سلمى حايك، خطفت الأنظار في افتتاح مهرجان "كان" في دورته الـ٦٤، مساء الأربعاء ١١ مايو/أيار ٢٠١١م، والذي كانت أغلب أزياء نجماته باللونين الأبيض والفضي.

وافتتح المخرج الإيطالي برناندو برتولوتشي المهرجان في نسخة مميزة مع تولي النجم العالمي روبرت دي نيرو رئاسة لجنة التحكيم، وبعضوية أوما ثورمان وجود لو. والمهرجان الذي يُعقد في الفترة بين ١١ إلى ٢٢ مايو/أيار، يشترك في فعالياته المتعددة ٤٩ فيلما روائيا طويلاً من ٣٣ دولة. وتميَّزت أزياء نجمات هوليوود المشاركات هذا العام باللون الأبيض؛ حيث حرصت النجمتان راتشيل ماك آدامز وأوما ثورمان على ارتدائه في الحفلات النهارية وحفلة الافتتاح.

أما النجمة سلمى حايك فتميَّزت بفستان نهاري أحمر، وفستان للافتتاح كان فضيا عاري الكتف مع تسريحة شعر هادئة وبسيطة.

وفيما تشابهت ماك آدامز وثورمان بالفستان الأبيض، ارتدت سلمى حايك والنجمة الهندية إيشواراي باشتشان اللون الفضي نفسه، لتظهر النجمتان بالمظهر نفسه، مع اختلاف في تسريحتَيْ الشعر المنسدلة لحايك والملتفة لراي.

فيما ظهرت النجمة أوما ثورمان زوجة المخرج العالمي كوانتن تارانتينو وعضوة لجنة التحكيم؛ بفستان أبيض ضيق من اختيارات "دولتشي آند جابانا" لربيع وصيف ٢٠١١.

أما النجمة رايتشل ماك آدامز (نجمة في فيلم وودي آلان "ميدنايت إن باريس") فقد تألَّقت هي الأخرى بفستان أبيض من "ماكسيم سيمونز" لربيع وصيف ٢٠١١. وتُعتبر عشرة الأيام في مهرجان "كان" فرصة عالمية لبيوت الأزياء لرؤية نجمات هوليوود يرتدين مبتكراتها.

وانتظر عشاق السينما فيلم العبقري وودي آلان "ميدنايت إن باريس" الذي عُرض في الافتتاح، وتشارك فيه زوجة الرئيس الفرنسي كارلا بروني، على الرغم من عدم دخوله المسابقة الرسمية.

ومن جانبه، قال برناندو برتولوتشي (٧١ عاما) -وهو على كرسي نقال- من على خشبة مسرح قصر المهرجانات باللغتين الإيطالية والفرنسية: "أعلن افتتاح مهرجان (كان)". وظهر برتولوتشي متأثرا بحصوله على سعفة الشرف الذهبية تكريما لكل أعماله. وقال: "أهدي هذه الجائزة لجميع الإيطاليين الذين لا يزالون يملكون القوة والطاقة للنضال والانتقاد والسخط".

mbc.net

أصرخ.. لتشحن هاتفك المحمول!

□ سيئول

طور علماء كوريون تقنية جديدة لشحن بطارية الهاتف المحمول عن طريق الصراخ بدلا من الكهرباء. ويعتمد الهاتف على تحويل الذبذبات الصوتية إلى طاقة كهربائية. يأتي ذلك في إطار تنافس شركات المحمول على تطوير طرق شحن موفرة ونظيفة وصديقة للبيئة.

وقال د.سانغ كو كيم الخبير في الجامعة المسؤولة عن البحث: "حاولنا إيجاد طريقة لتحويل طاقة الصوت

العربية نت".

النوم يتحكم بالأمراض

□ نيويورك

أغلب الناس يجهلون أن ما يؤثر في الصحة ليس فقط كمية النوم ونوعيته بل أيضاً الوضع الذي يتخذونه، حيث يعتمد معظم الناس وضعية النوم نفسها كل ليلة مهما عانوا من أوجاع أو آثار جانبية منها. ولكل وضعية إيجابياتها كما لها سلبياتها، ومن أكثر الوضعيات انتشاراً وضعية النقاهة التي تفيد مرضى ارتجاع المريء، وتضر تجاعيد الوجه.

وتسمى هذه الوضعية بـ"النقاهة" لأنها شبيهة بالوضعية المستخدمة في حالات الطوارئ الطبية، وهي تحدّ من آثار ارتجاع المريء وتساعد عملية الهضم، غير أن هذه الوضعية للأسف تزيد من تجاعيد الوجه وتجعلها أكثر عمقاً، خصوصاً تلك المسماة تجاعيد الابتسامة.

وضعية الجثة، هذه الوضعية تفيد التهاب المفاصل ولكنها تضر بمرضى الربو، والشخير، والقلب، وهذه الوضعية خيار جيد لكل من يعاني أوجاع المفاصل؛ لأن الاستلقاء على الظهر يوزّع الوزن بالتساوي على جميع أنحاء الجسد، غير أنها أيضاً تفاقم مشكلة الشخير. وبحسب الباحثين فإن من ينام على ظهره لديه مستويات منخفضة من الأوكسجين في دمه، وهو أمر خطير خصوصاً لمن يعاني مشاكل في القلب والرئتين.

وهناك أيضاً وضعية الجنين وهي تفيد منطقة أسفل الظهر، لكنها تضر بالعنق والرأس.

سي ان ان